الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr
GENERAL

A/C.3/34/5
16 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الثالثة
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ ،
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لبوليفيا لدى الأمم المتحدة

بناء على أمر من حكومتي ، أتشرف بأن أطلب اليكم أن تتفضلوا بالعمل على نشر وتعميم نص الرسالة المؤرخة في ٢٨ أيلول/سبتمبر الموجهة من السيد غوستافو فرناندس سافيدرا ، وزير الخارجية والشعائر الدينية في بوليفيا الى سفير الولايات المتحدة الامريكية في بلادي ، وذلك بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت البند ١٢ من جدول الأعمال .

(توقيع) سارجيو بالاسيوس دي فيزيو
السفير

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، موجهة الى سفير الولايات المتحدة الامريكية من وزير الخارجيـــة والشعائـــر الدينية في بوليفيـا

لاباز ، في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩

سيدى السفير ،

تفيد معلومات بلغتني من سفارة بوليفيا في واشنطن أن لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس نواب الولايات المتحدة الأمريكية قد وافقت على مشروع قانون يأذن ببيع مواد الاحتياطي الاستراتيجـي من القصدير التي تملكها ادارة الخدمات العامة ، في السوق الدولية مما يناقض تناقضا سافرا أهداف الصداقة والتعاون التي تؤكد تصريحات حكومة الولايات المتحدة أنها تسود علاقاتها مع بلدى .

ان اتخاذ مثل هذا التدبير يعتبر عملا عدوانيا اقتصاديا حقيقيا ضد بوليفيا ، اذ أنه سيضر على نحو خطير باقتصاد هذا البلد ، الذى يقوم أساسا ، كما تعلمون ، على صادرات القصديـــر ، وهي صادرات ستتأثر أسعارها بالاعوجاجات والتغييرات التي لابد أن تنجم عن هذا التدبير .

لقد أبدت الحكومة البوليفية ، مرات عديدة ، قلقها الشديد وأعربت عن معارضتها الحازمـــة في كل مرة أرادت الولايات المتحدة فيها تسويق ما لها من مدخرات استراتيجية غير تجارية في السوق الدولية .

وقد شاطرت البلدان المنتجة للقصدير هذا القلق في البيان المشترك الذى اصدرته فـــي جاكرتا في تاريخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، كما فعلت ذلك هيئات مثل النظام الاقتصادى لامريكـــا اللاتينية الذى اعتمد في الاجتماع الخامس للمجلس الامريكي اللاتيني المقرر رقم ٤٢ الذى أعرب فيه من جديد عن قلقه العميق لعمليات البيع المحتملة لجزء من الاحتياطي .

ان عمليات البيع المعلن عنها تلحق ضررا لا يمكن تداركه بسمعة السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية اذ يصبح من العسير الى أقصى حد ادراك كيف يمكنها أن تتلاءم مع سياسة الدفاع عن حقوق الانسان ، والتفتح الديمقراطي والتفهم للمشاكل الاقتصادية للعالم الثالث الـــتي تؤكـــد ادارة الرئيس كارتر انها أساس علاقاتها مع البلدان النامية .

ولذا ، فاني لا أفهم كيف يمكن أن يكون بيع جزء من احتياطي الولايات المتحدة موافقا للمصلحة القومية لهذا البلد ، اذ أن اثاره على اقتصاده تكون غير محسوسة عمليا .

وبالمقابل ، فان الاقتصاد البوليفي قد يتلقى ضربة بالغة الخطورة ، يستحيل ، عمليـــا تداركها ، وهذا في الوقت الذى تجرى فيه دراسة التدابير الضرورية لانعاشه .

../..

ومن جهة أخرى ، فان القرار المعني ، اذا ما كتب له أن ينفذ ، سيؤثر ، تأثيرا جديا على التحول الديمقراطي الذى شرعت فيه بوليفيا من خلال تقديم تضحيات جسيمة ، والذى ينبغـــــي ، بحسب رأيي ، أن يحظى بدعم كافة الأمم التي تؤمن حقا بالديمقراطية والتي تعتبر أن تعاونهـــــا المتبادل ضرورى لبقائه .

وهكذا فاني ، باسم الشعب والحكومة البوليفيين ، أحرص على الاعراب لكم عن القلق الشديد الذى يثيره هذا القرار المؤسف الذى اتخذته لجنة القوات المسلحة لمجلس نواب الولايات المتحدة .

ومع ذلك ، فان أملي وطيد في أن حكومة الولايات المتحدة ، حين يُقدم مشروع القانـــون للجهات التي يجب أن يعرض عليها بعد ذلك ، ستتخذ التدابير المطلوبة لئلا يعتمد هذا المشروع ، وفي انها من خلال الاعراض عن بيع الاحتياطي الاستراتيجي المعني من القصدير ستعمل على ابعـــاد النتائج التي سمحت لنفسي بمخاطبتكم في شأنها .

أرجو منكم ، سيدى السفير ، أن تقبلوا تأكيد فائق اعتبارى .

- - - - -